

## رحله لم تكتمل

اعددت عدتي وتأهبت لرحلتي  
أتنفس الليل أملا لنهار يشق بلدتي  
عين شوق وعين للفجر شهوتي  
يوم سألهو وأفرغ فيه قوتي  
أقتسم اللعب وتحمر منه وجنتي  
أوصيت خلى ان يكون رفيق مقعدى  
ممسك بكورتى وطائره من ورق صحيفتى  
ولاح الفجر بعد ما اقتحم الضوء شرفتى  
فأذ بسقف اصبح فى ارض غرفتى  
وبيت صار ظل من اطلال مدينتى  
واريكه تحمل اوراقى وشنطتى  
حملت ثرى ناعما كحل مقلتى

وأناس يحملوني انا واسرتي  
و عدوا اغشاه فكره فأفسد فكرتي  
أعماه طمع فأخذ حلمي وبلدتي  
أخرجني منهم وأخرجني من غفوتي  
جرح غائرا آفاقني وألم في يدي  
ونزف كنهري في جبين جدتي  
!وسيل دمع من امي، فيا لقسوتي  
كيف لم احمل سلاحا في وجه معتدي  
وحملت انا الى قافله وكانت هي رحلتي  
سوريا كانت موطني ومصر صارت غربتي